

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

التربية هي مسؤولية معا بين الأسرة و المجتمع و الحكومة لتكوين أجيال مستمرّ الشعب الذى يوافق بالمؤمول. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة اندونيسيا القانون بالرقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج التربية الوطنية يذكر فى الفصل ٣ : للتربية الوطنية وظائفه لترقية القدرة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير قدرة المتعلمين ليكونوا امنين متقين باله واحد ومتحلقين بالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديموقراطيين مسؤولين.^١

مفهوم اللغة بأنها : نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، و يستخدمه أفرادها فى التفكير و التعبير و الاتصال فيما بينهم.^٢

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة. و هي مختلفة من حيث اللفظ، متحدد من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذى يخالج ضمائر الناس واحد، و لكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^٣

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التى التطوّر فى إندونيسيا. كى أداة المواصلات، اللغة العربية تضمن التنصيب خمس لغات الدولية المرشحة التى مستخدمة رسميا من الأمم المتحدة و اللغة الرسمية "المؤتمر الدولي" حول الإسلام، اللغة العربية يعنى

1Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No. 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), h. 12

^٢على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: ٣٠

^٣الشيخ مصطفى الغلايينى، *جامع الدروس العربية*، المجلد ١، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧م)،

اللغة وحدة المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة ودعاء، والعبادات الآخريين، إلى جانب القرآن والحديث، التي هي مصدر للشرعية الإسلامية التي كانت مكتوبة باللغة العربية. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم " في سورة طه: الآية: ١١٣ ٤ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنْ

لَوْعِيدٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ٥

كما الآية المذكورة يمكن أن يكون مفهوما أن اللغة العربية هي مهمة جدا لأنها لغة المصادر الإسلامية، وتستخدم في العبادة كالصلاة و الذكر وغير ذلك.

في عالم التعليم وبعض مكونات في التعلم، واحد أهمها هو المعلم والطلاب، المعلم والطلاب دون أن تعلم أنه لن يتم تشغيل. يتم تحديد نجاح عملية التعلم من خلال دور المعلم في وظائف اللعب كما معلمه، ميسر، ومنظم، حافز، وكذلك الموارد البشرية، حيث يمكن للمعلمين منح الطلاب المعلومات التي يحتاجها معرفة جيدة، والمهارات، والمواقف.

تعلم اللغة، بما في ذلك التعلم فيه العربية، وليس متحيزا الخروج من التعلم لتحسين المهارات الأربع التي توجد في اللغة. المهارات اللغوية المذكورة أعلاه، وهي مهارات الاستماع، مهارات الكلام، ومهارات القراءة، و مهارات الكتابة^٥.

كل من هذه الموضوعات لديه نهج وأساليب واستراتيجيات التعلم. هذا هو المكان الذي من المتوقع أن دور المعلم، الذي كان لتحديد نهج وأساليب واستراتيجيات التعلم المناسبة لهذا الموضوع، موضوع الدرس، دولة الطلاب، وحالة البيئة الصفية، وهكذا

^٤ القرآن الكريم، ٢٠ (سورة طه) ١١٣

دواليك .وعلاوة على ذلك، سيقوم الطالب القراءة تعلم متوقعة يكون من الأسهل فهم محتوى المواد.

فعالية التعلم يساعد الطلبة في ترقية قدرتهم مناسباً بأهداف التعلم. وهذا أن يحقق باستخدام استراتيجيات التعلم.^٦ وينبغي على المعلم يستطيع اختيار وسائل الإيضاح، وطرق التعلم، والمواد المناسبة للطلبة والأحوال في تحقيق أهداف معينة.

في تعليم اللغة العربية تشمل مهارات أربعة، وهي مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، مهارات القراءة، ومهارة الكتابة.^٧

القراءة احد فنون اللغة التي لايتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها، إذا هي من أكثر مهارات اللغة توظيفاً او تحقيقاً للإتصال، وليست القراءة - يظنها بادء الرأي- مجرد تعرف على الرموز اللغوية المكتوبة والنطق بها، و إنما تطورات التي طرأت على مفهوم القراءة تؤكد أننا لا نحفل فيها- فقط- بالنواحي الفسيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق، إذ المفهوم الحقيقي المتطور في ضوء البعد الزمني يقودنا إلى القول بأن القراءة" عملية عقلية تشتمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، و تتطلب هذه العملية فهم المعاني، كما أنها تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية و المعاني.^٨

قراءة واحدة من المهارات اللغوية الأربعة بالإضافة إلى مهارات الاستماع و التحدث، والكتابة التي هي مهمة لتعلم لإتقان. ويمكن الحصول من خلال قراءة الرسالة التي كتبها المؤلف من خلال وسيلة للكتابة. للقراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط البداني والعقلي النشاط البداني يحدث من خلال التحفيز من خلال حاسة البصر

⁶Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), h. 76

^٧ محمد على الخوالي، *المهارات الدراسية*، (عمان: دار الفلاح، ٢٠٠١)، ص ١٠ .

^٨فتحى يونس، محمود فتحى على يونس و محمد كامل الناقة، *أساسيات تعليم اللغة العربية*، (القاهرة:

دار الثقافة للكباعة والنشر، ١٩٧٧) ص. ١٣

والعين. وفي تعليم اللغة العربية على مهارات القراءة توجد استراتيجية مختلفة منها استراتيجية بحث التقييم الجماعي.

في الواقع، يستخدم المعلم طرق التقليدية في التعلم ولم يمهر في اختيار طرق التعلم لدعم عملية التعلم. وهذا يسبب قلة المعرفة عن طرق التعلم.

وبناء على الملاحظات الأولى، الطلبة في هذه المدرسة مخصوصا في الصف التاسع مختلفة الحلفية التعليم الطلبة، الذي أكثر هم متخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية العامة. و ان العربية درس جديد لهم. الطلاب و لم يتعلموا قبلها عملية التعلم، لذلك هم لا يتشظون في الدراسة. نظرا على هذه المشكالات التي لا حطت وقاملت من المقابلات مع المعلمين والطلاب من فصل التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. صورا من هذه مسئلة كذلك ننظر من المتحمس الطلبة في تعليم اللغة العربية. لأن كذلك الباحث يريد أن يستخدم استراتيجية جديد، منها استراتيجية التقييم الجماعي (Numbered Head Together). هذه استراتيجية لم تستخدم في هذه المدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. باستخدام استراتيجية التقييم الجماعي (Numbered Head Together) لترقية تعليم الطلبة على اللغة العربية خصوصا في مهارة القراءة لكي الطلاب يكونون يتحمسون و يسهلون في تعليم اللغة العربية حتى يكون فعالا ومتحمسا.

و لذلك يريد الباحث أن يفعل الإجراء باستخدام إستراتيجية التقييم الجماعي (Numbered Head Together) لترقية الطلبة على القراءة بالموضوع : فعالية إستخدام إستراتيجية التقييم الجماعي (Numbered Head Together) في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥.

ب- التحديد الإجرائي

ليتيسر التفهم على الموضوع و التجنّب عن الخطأ في الشرح، فأراد الباحث أن يقدم بيان الإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

- أ) فعالية هي فعالية مشتق من كلمة " فعالية"، مما يعني أن التأثير (كنتيجة لذلك، التأثير، تأثير)، ويمكن أن يحقق نتائج، تمكنت (أو العمل).^٩
 فعالية بشكل عام يدل إلى أي مدى تحقيق هدف التي تحديدها.^{١٠}
- ب) تعليم هو عملية التعلم والتعليم الذي فيه المدرس والطلبة.^{١١} ويريد به الباحث هنا تعليم القراءة في درس اللغة العربية في هذه المدرسة.
- ج) مهارات القراءة هي من احد من مهارات الأربع. والقراءة هي القدرة على التعرف وفهم محتويات شيء مكتوب رمز-رمز مكتوب أن يقرأ أو استقلاب في الكبد وتشمل إجادة القراءة أمرين، وهذا هو أن تعرف أن الرموز المكتوبة وفهم محتوياته. والمهارة القراءة هنا هو قدرة الطلاب على فهم محتويات. وهي من مهارة التكميلية التي شكل قصص أو النص طويلة أو قصيرة.
- د) استراتيجية هي (١) علم أو فن الحرب، وضع الحطط وإدارة العلميات الحربية. (٢) براعة في التخطيط أو تدبير.^{١٢} أما إستراتيجية هي اسلوب الذي يستعمل في تعليم اللغة العربية (مهارة القراءة) لنيل أهداف التعليم.

⁹ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), h. 250

¹⁰ Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing*, (Jakarta Timur: Bania Publishing, 2000) h. 181

¹¹ Ahmad Rohani, Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta : rineka cipta, 1990) h.1

¹² منير البعلبكي، المورد قاموس انكليزي-عربي، (دار العلم لللايين - بيروت، ١٩٢٤)،

هـ) التقييم الجماعي هو الطريقة التعليم التي تركز على النشاط الطلابي عن البحث، عملية، والإبلاغ عن المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر وتعرض أخيرا إلى فئة.

ج- أسئلة البحث

- ١- هل استخدام إستراتيجية التقييم الجماعي في مهارة القراءة في الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين فعال؟
- ٢- كيف تطبيق استخدام إستراتيجية التقييم الجماعي في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين؟

د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية التقييم الجماعي في مهارة القراءة لدى الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين
- ٢- لمعرفة نطيق استخدام إستراتيجية التقييم الجماعي في تعليم القراءة في الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

هـ- أهمية البحث

في هذا البحث أرجو أن تكون مفيدة على النحو التالي:

- ١- زيادة مشاركة الطلبة في التعلم و التعليم.
- ٢- بهذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية.
- ٣- زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجر ماسين.

كمدخل على الطلاب من أجل نتائج تعليم اللغة العربية.

و- أسباب إختيار الموضوع

و أما الأسباب التي فدفح الباحث الإختيار الموضوع منها :

- ١- أهمية مهارة القراءة، لأن مهارة القراءة هي من واحد مهارات اللغة.
- ٢- لأن معرفة الباحث، لم يرفع الباحث هذا الموضوع.
- ٣- على أساس التقييم الأول للباحث، كان التقييم الجماعي لم تستعمل في تعليم درس اللغة العربية، فيهتم الباحث بعمل الباحث لمعرفة فعالية إستخدام استراتيجية التقييم الجماعي في تعليم القراءة لطلبة الصف التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجر ماسين.
- ٤- لتسهيل فهم و الذّكر لطلاب صفّ التاسع بمدرسة نور الإسلام المتوسطة الإسلامية بنجر ماسين في المهارة القراءة.

ز- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

١- المسلمات الأساسية

بناء على أهداف البحث، ومسائله ، والإطار النظري في هذ البحث فالباحث رمز المسلمة الأساسية أي : " الطلبة يتسلطون على مهارة القراءة سهلا إذا يتعلمون باستخدام استراتيجية التقييم الجماعي.

٢- فرضية البحث

- أ) الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق، ذات دلالة احصائية بعد انشطة تعليم الطلبة للصف التاسع على نتيجة إختبار بعدى أعلى من إختبار قبلى.
- ب) الفرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق، ذات دلالة احصائية بعد انشطة تعليم الطلبة للصف التاسع على نتيجة إختبار بعدى أدنى من إختبار قبلى.

ح- الدراسة السابقة

بعد تفتيش البحوث الموجودة، فاحتاج الباحث إلى عرض الموضوعات السابقة للتأكيد أن هذا البحث لم يبحثه أحد، وتتكون هذه الدراسة السابقة كما يلي:

رحمة، ٢٠١٢، ترقية قدرة التركيب باستراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (Numbered Head Together) لطلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الطبيعية (IPA) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة بمرابهان

منهج بحثه: قام الباحث في هذا البحث بمنهج البحث المدخل الكمي بإجراء شبه التجريبية، وهو النوع من البحوث الذي يستخدم التجريبية في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي تهتم الباحثة بدراسة فعالية.

مستندا على البيان السابق ترى الباحث أن الفرق بين ذلك البحث و البحث في هذه الرسالة هو أن البحث السابق يبحث قدرة التركيب باستراتيجية التعلم التعاوني بأسلوب التقييم (Numbered Head Together) بينهما أن هذه الرسالة تركز البحث في استخدام إستراتيجية التقييم الجماعي (Numbered Head Together) في تعليم القراءة.

ط- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث تنقسم الى خمسة فصول، وهي:

الباب الأول يشتمل المقدمة هي تتكون خلفية البحث و التحديد الاجرائي، ثمّ أسئلة البحث، ثمّ أهداف البحث، ثمّ أهمية البحث، ثمّ أسباب اختيار الموضوع، ثمّ هيكل البحث.

الباب الثاني بحث الباحث عن الإطار النظري يتألف من تعريف مهارة القراءة، أنواع القراءة، أهداف تعليم القراءة، أهمية تعليم القراءة، مواد القراءة، الكفاءة الأساسية في تعليم القراءة، مفهوم التعلم التعاوني، فوائد التعلم التعاوني، تعريف التقييم (Numbered Head Together)، الفضائل للتعليم والتعاوني باستخدام التقييم، النقصان للتعليم التعاوني باستخدام التقييم، خطوات التقييم.

الباب الثالث يشتمل منهج البحث التي تحتوي على نوع البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات و مصادرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع يشتمل تقرير عن نتائج البحث الذي يتضمن لمحة عامة عن موقع البحث، ثم تقدّم البيانات، ثم الأخير تحليل البيانات.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث ومقترحات البحث.